

آفة المخدرات خطر يهدد المجتمع والتصدي له مسؤولية الجميع

آفة المخدرات خطر يهدد المجتمع والتصدي له
مسؤولية الجميع

ا.م.د. أحمد نجم عبد

دواعي انعقاد الندوة

المخدرات هي الآفة الخطيرة القاتلة التي بدأت تنتشر في الآونة الأخيرة في كافة المجتمعات بشكل لن يسبق لها مثل حتى أصبحت خطرا يهدد هذه المجتمعات وينذر بانهيائها.

وتعد مشكلة المخدرات من اخطر المشاكل الصحية والاجتماعية والنفسية كونها تمس حياة المدمن الشخصية والاجتماعية والمجتمعية ولا يكاد يفلت منها أي مجتمع سواء كان متقدما أو ناميا وبالتالي فان لها تأثير قوي على تقدم المجتمع. ولأهمية موضوع تعاطي المخدرات وإدمانها وانتشارها وسبل التصدي لها يجب أن يساهم به الجميع وذلك بتوجيه المجتمعات نحو الأخطار الناتجة من تعاطي المخدرات وطرق الوقاية منها والتصدي لها للحد من انتشار الظاهرة.

أهداف الندوة

- ١-التعريف بالمواد المخدرة والمواد ذات التأثير العقلي
- ٢-التعريف بالآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية للمواد المخدرة
- ٣-طرق الوقاية من المواد المخدرة
- ٤-التعريف بالإجراءات المتخذة للحد من مخاطر المواد المخدرة

المواد المخدرة

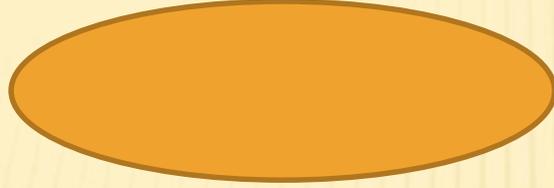


- ١ - المخدرات الطبيعي مثل (الحشيش ،الافيون ، الخشخاش ، القات)
- ٢- المخدرات المصنعة مثل (المورفين ،الهروين ، الكوكائين)
- ٣ - المخدرات التخليقية مثل (عقاقير الهلوسة ،العقاقير المنشطة ، المنومات ، العقاقير المهدئة)



وجاءت المخدرات من الخدور وهو الكسل والفتور وهي تحدث خدرا للجسم في حين تحدث المسكرات نشوة وانفعالا وميلا للبطش والانتقام وقد قسمت المخدرات والمسكرات إلى مخدرات منبهة مثل الكوكائين ومخدرات مثبطة مثل مشتقات الافيون ومخدرات غير افيونية وتتخذ عادة بواسطة الشم والحقن وهي بكافة أنواعها تؤدي إلى غياب العقل وفتور الهمة والنوم و والقيء والتشنجات العصبية وهبوط التنفس .

الإدمان



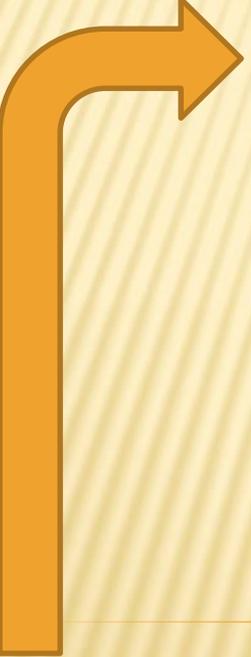
يعرف الإدمان بأنه حالة جسدية أو نفسية أو الاثنين معا ،لمادة ما بحيث يشعر المدمن برغبة قهرية لتناول تلك المادة والاعتماد على المخدرات وبدرجة لا يتمكن المعني فيها من التخلي عنها دون حصول مضاعفات نفسية وجسدية.

مراحل تطور الإدمان



- يمر المدمن بأربع مراحل هي:-
- ١-مرحلة التجربة .
 - ٢-مرحلة التعاطي القسدي.
 - ٣-مرحلة الإدمان .
 - ٤-مرحلة الاحتراق

متى يتعرض الفرد للإدمان أو (أهم الدوافع النفسية التي تكمن وراء الإقدام على تعاطي المخدرات)

- 
- ١- الجهل بمخاطر استخدام المخدر .
 - ٢- ضعف الوازع الديني والتنشئة الاجتماعية غير السليمة .
 - ٣- التفكك الأسري .
 - ٤- الفقر والجهل والامية .
 - ٥- الثراء الفاحش والتبذير بدون حساب .
 - ٦- انشغال الوالدين عن الأبناء وعدم وجود الرقابة والتوجيه .
 - ٧- عدم وجود الحوار بين أفراد العائلة .
 - ٨- مجالسة أو مصاحبة رفاق السوء .
 - ٩- البطالة والفراغ .
 - ١٠- الإعلام السلبي وحب التقليد .

كيف تعرف إن الشخص أصبح مدمنا ؟

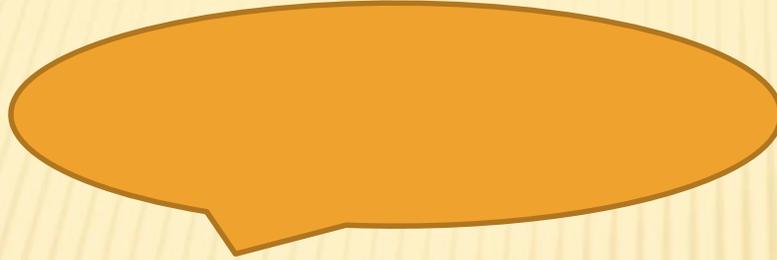
- 
- ١- التغيير المفاجئ بنمط الحياة كالغياب المتكرر والانقطاع عن العمل والدراسة .
 - ٢- تدني المستوى الدراسي أو أداءه في العمل .
 - ٣- الخروج من البيت لفترات طويلة أو التأخر خارج البيت ليلا .
 - ٤- التعامل بسرية فيما يتعلق بخصوصياته .
 - ٥- تقلب المزاج وعدم الاهتمام بالمظهر الخارجي .
 - ٦- الغضب لأبسط الأسباب .
 - ٧- التهرب من تحمل المسؤولية واللامبالاة .
 - ٨- كثرة الاستدانة وطلب المال لأكثر من حاجته .
 - ٩- الميل للانطواء والوحدة .
 - ١٠- تغيير مجموعة الأصدقاء والانضمام إلى شلة جديدة .
 - ١١- فقدان الوزن الملحوظ نتيجة لفقدان الشهية .

كيفية الوقاية من خطر الإدمان ؟



- ١- التنشئة الاجتماعية الصحيحة والسليمة من حيث التواصل والحوار المستمر مع الأبناء وتقوية الإيمان والوازع الديني والقُدوة الحسنة من قبل الوالدين مع الحرص على استخدام أسلوب الحزم ولمودة والاحترام والابتعاد عن التدليل والتسلط المفرطين .
- ٢- الجو الأسري وهو الأمن الذي يسوده المحبة والوئام والتقدير الخالي من المشاحنات والمنازعات والبعد عن التهديد هذا يؤدي إلى تماسك الأسرة ويجعل كل فرد أن يحقق طموحه ومستقبله .
- ٣- تلبية احتياجات الشباب من الضروري تشجيع الشباب من الجنسين على ممارسة الهوايات والأنشطة في مختلف الأنشطة الرياضية والترويحية والتطويرية مما يملأ أوقات فراغهم ويبعد عن التفكير بممارسة الأعمال الضارة.
- ٤- إدخال بعض مفردات الإدمان في مناهج المدارس الثانوية صعوداً لمستوى المعاهد والكليات .

أصغ بانتباه



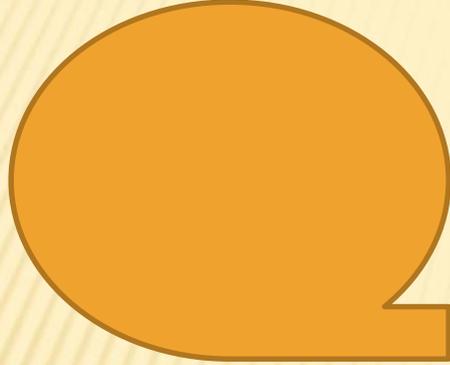
تظهر الكثير من الاستطلاعات والدراسات العلمية بان الأطفال الذين يصغي والديهم إليهم ويستمعون إلى مشاعرهم واهتماماتهم ويشعرون بالارتياح في الحديث إليهم هم أكثر الأطفال بعدا عن استعمال المخدرات

علمه أن يقوللا.....



لا يمكن للطفل أن يقول (لا) إلا إذا تعلم كي يعتز برأيه الشخصي وهذا لا يمكن أن يحدث ما لم يقوم الوالدان بتعليم طفليهما هذا الأمر وتشجيعه ليقول (لا) للأمور الضارة به إذا ما عرضت عليه من قبل زملائه في المدرسة أو الحي الذي يسكنه مع مراعاة ألا يكون معتزلاً أو غير اجتماعي وبأسلوب لبق كي لا يخسر فيه الآخرين .

عملية الاختيار



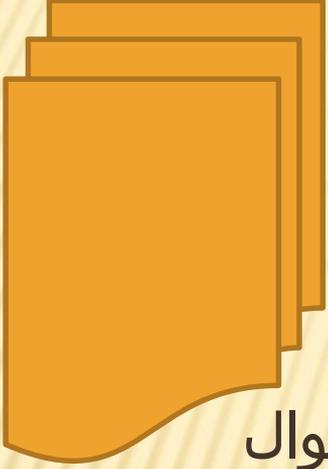
إن تعليم الأطفال صناعة القرار من أهم الأمور التي تقي أطفالنا الكثير من المزالق حيث إن الكثير من الوالدان لا يعلم أهمية هذا الأمر حيث ينتهجون معهم أسلوبا دكتاتوريا يصادرون به آرائهم وقراراتهم واختياراتهم ولا يتركون لأطفالهم أي مساحة للاختيار فهم الذين يختارون نوع الحلوى ونوعية ألوان الملابس وأماكن النزهة وحتى جدولهم الشخصي وهذا من شأنه أن يميّت خاصية الاختيار ويصبح بعد فترة العوبة بأيدي الآخرين.



زوده بالمعلومات

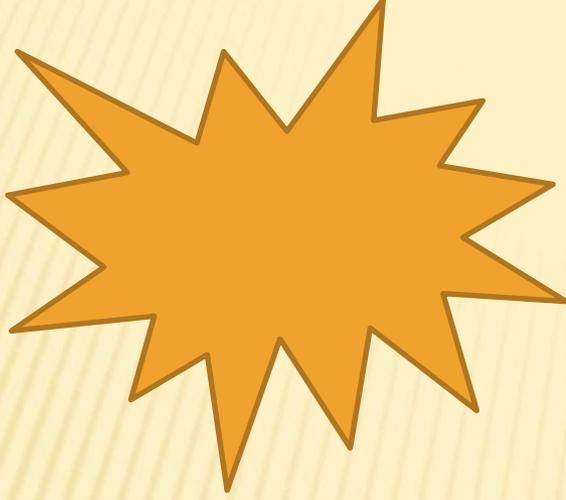
إن ابرز واجب يقوم به الوالدين هو قضية التعليم للأبناء و تزويد الاطفال بكم من المعلومات التي تناسب سنهم ومثالا على ذلك يمكن للإباء والأمهات أن يقولوا لأبنائهم يجب علينا المحافظة على أجسامنا وذلك فنحن نقوم بتنظيف أسناننا بالفرشاة ولكن علينا أيضا ألا نقوم بأي شيء يؤذي أجسامنا ويعرضنا للأمراض مثل التدخين واخذ الدواء عندما لا نكون مرضى .. كما يمكن عندما تشاهد التلفزيون مع طفلك وترد كلمة المخدرات أو أية سلسلة فيها هذه المصطلحات أن تستغل هذه الفرصة بطرح سؤال عليه (هل تعرف يا بني ما معنى المخدرات ؟ أو حبوب الهلوسة ؟) وعندما تسمع إجابته بادر بتعديل المفهوم وتزويده بمعلومات تقيه شر تلك الآفة .

كن قدوة



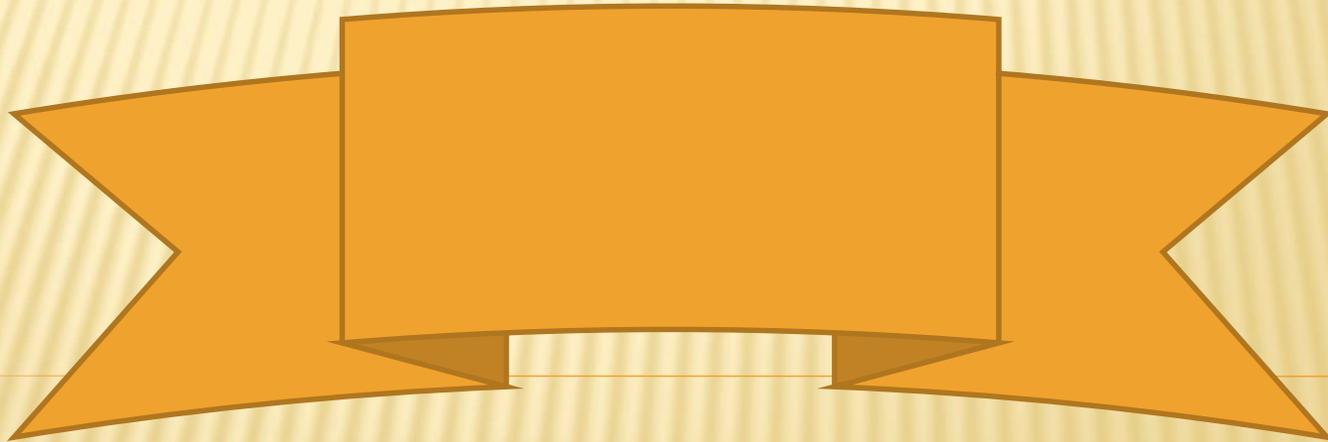
إن الأطفال يتأثرون بالأفعال أكثر من تأثرهم بالأقوال لذلك فلا بد للوالدين أن يكونوا مثالا وقدوة في أفعالهم حتى تتطابق الأقوال مع الأفعال فالإباء الذين ينهون أبنائهم عن التدخين وهم يدخنون فلا يتوقعوا أبدا أن يتأثر الأطفال بهذا النهي .

الحذر

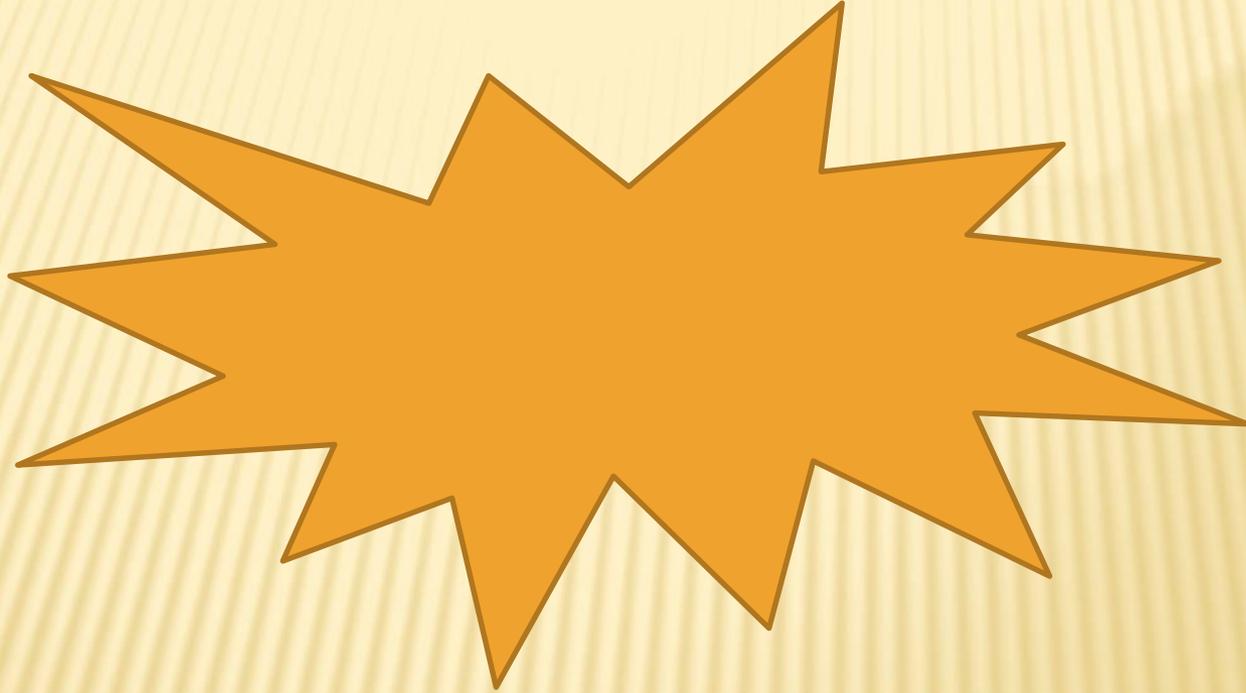


انتبه لأي من علامات الخطر على طفلك ولا تتهاون أبدا في ذلك واطلب المساعدة فورا من الجهات الرسمية أو الأهلية قبل فوات الأوان هذه هي أهم الخطوات التي يجب على الوالدين القيام بها لتجنب أطفالهم شر هذه الآفة .

نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْنِبَ الْجَمِيعَ الْوُقُوعَ
بِهَذِهِ الْمَشْكَلَةِ



شكرا لإصغائكم



أ. م. د. أحمد نجم عبد